



لماذا تشویه الإسلاميين!!!

إن الشاهد من حوله يرى كل يوم حملة تشتد ساعة بعد ساعة ..
ليست إلا من أجل تشویه الإسلام في صورة أبنائه وبناته المتدينين والمُتدينات ..
أقلام تكتب وإعلام ينشر وإفتراءات تتواتي ..
إنهم على الدوام يفتررون وعن الحقيقة يبتعدون ..
هدف واحد يجمعهم وهو تشویه صورة المتدينين ... وإنما لله وإنما إليه راجعون ..
فوالله إنها مصيبة ... نسأل الله أن يأجر مصر في مصيبتها وأن يبدلها خيرا منها .

من أجل ماذا !!! وما الهدف !!!

إن الهدف الأول من تشویه الإسلاميين هو محاولة تفويت الفرصة على المشروع الإسلامي - المتمثل في المشهد الحاضر في صورة رئيس مصر - حتى لا ينجح ذلك المشروع في تحقيق نهضة الوطن نحو الخير الذي تعطشنا له على مدار العقود والأزمان ..

ثم الهدف الثاني وهو تبغيس الناس في الإسلاميين وخلق فتنه وإبعاد البسطاء وال العامة عنهم وإنفصال الناس من حولهم .
والحقيقة لا أدرى ، هل يظن أصحاب هذه الحملة أن هذا التشویه وذلك الإستعداء على الإسلاميين سيسقط الإسلام من قلوب

المتدينين ...

أو سيردهم عن تدينهم خائبين ..

أو سيرتدون عن إسلامهم الذى يرون فيه المنقذ لهم بل وللدنيا .. ورضيت لكم الإسلام دينا .

إلا أنها لابد وأن نجزم بأن هذه حملة ليست بغريبة ولا جديدة ... هي قديمة قدم الزمان .. لكنها اليوم شديدة مستعرة .

فنحن نؤمن بأن التدافع بين الحق والباطل هي سنة من سنن الله في الكون ..

حتى إذا بلغ الباطل ذروته وأكمل عدته ، ظهر الحق وجنته وزهق الباطل وحزبه ..

ثم لأنسني أن أوجه سؤالى إلى المحاربين للإسلاميين : أتدرون أنكم في حقيقة الأمر إنما تحاربون الله ورسوله !!!

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

إفلاس نفسي:

إننا هنا لابد وأن نؤكد على حقيقة وهي أن هذا التشویه وذلك الإستعداء إنما هو في حقيقته إفلاس يعاني منه صاحبه .

نعم إفلاس نفسي:

1. لأنه يعبر عن ما يحمله قلب هؤلاء من حقد وحسد تجاه كل من يريد أن ينهض نحو ربه ونبيه ومصلحة وطنه .

2. لأن القائمين به لا حجة عندهم ولا دليل يحملونه تجاه كل ما يلقوه من تهم وإفتراءات وأكاذيب .

3. لأن صاحب القلم النظيف والإعلامي الشريف إنما هو في حقيقته تجده وقد يسمى فوق الأبطال وكُل التهم ولا يقول إلا صدقا ، ولعله قد يوجد لدينا الكثير من أمثال هؤلاء الكرام .

إفساد كبير :

كما أننا نؤكد هنا أيضا على حقيقة ثانية لهذا التشویه وذلك الإستعداء ألا وهي إحداثه لإفساد كبير في داخل المجتمع

نعم إفساد كبير :

1. لأنه يساهم في تشویه الشرفاء وتزييف الحقائق وقلب الموازين .

2. لأنه يعتبر من الظلم للناس .. وهو مانع عن الله .. الظلم ظلمات .

3. لأن صاحبه يصور الناس الحق باطل وبالباطل حقا فيحدث بذلك بلبلة وإرباك وزعزعة الثقة بين فئات الناس .

4. لأنه يسبب تخوين الناس بعضهم بعضا فيشك هذا في ذاك وتتغير فكرة هذا عن ذاك ظلما وعدوانا.

5. لأنه يشيع الفاحشة في الذين آمنوا ويشغل الناس عن البناء والنهضة والإصلاح .

6. لأنه قد يفسد الأخ على أخيه داخل الأسرة الواحدة وقد يفسد الأم أو الأب على ولده بسبب ما يروج من إفتراء وتشویه ، الناس منه في حقيقتهم براء .

7. لأن التشویه يحدث الفوضى والغوغائية في المجتمع ، وينزع فتيل الأمان والثقة بين الناس والطمأنينة .

دعاة صادقة:

من هنا أدعوا كل الإعلاميين والنقاد والكتاب ... بكلمات من القلب يعلم ربى ماتحمله من حب لمصرنا الغالية.

1. مصركم تحتاج إلى البناء والإنتاج والنهضة فكونوا أدلة فاعلة تساعد على ذلك يرحمنا ويرحمكم الله .

2. أما آن الآوان لنصلح مأفسدہ الزمان فی حقبة میررة مرت بها أرض الکنانة .. تعیسہ بكل المقاییس .

3. ياسادة ... إعلموا جيدا .. أنه مامن كاتب إلا سيفنى ويبقى الدهر ماكتب يداه ، ومامن إعلامى إلا سيفنى ويبقى الدهر ما تفوّه به لسانه فلا تكتب بكفّك ولا تتفوّه بلسانك غير شيء يسرّك في القيامة أن تراه .

4. ألا تعلموا .. أن البر لا يبلی والذنب لاينسى والديان لايموت .. فلتفعلوا ماشأتم .. فكما تدينوا تدانوا .

5. تذکروا .. يوم يفر المرء من أبيه وأمه وأخيه وفصيلته التي تؤيه ، وأنه سيكون لكل منا شأن يغنيه وأنه ستكون هناك وجوه مسفة ضاحكة مستبشرة - فاجتهدوا أن تكونوا من أصحابها - وستكون هناك أيضا وجوه عليها غيرة ترهقها قترة - فاجتهدوا ألا تكونوا من أصحابها .

6. إعلموا .. أن هناك يوما ستبيّض فيه وجوه - فقدموااليوم ما يبيّض وجوهکم يوم الحساب - وصنف آخر ستسود فيه وجوه - فاجتهدوا أن لا تكونوا منهم - .

7. إتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفي كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون ، وهو الشعار الذي يضعه نصب عينيه رئيس مصر محمد مرسي مخافة ربه وبُعدا عن نقمته وسخطه فتأسوا برئيسکم تناصلح أحوالکم ، فالتشبه بالرجال فلاخ .
وصل اللهم على نبينا محمد معلم الناس الخير .

المصادر: